الكتـاب : كتـاب سـلوك طريق السـلف في ذكر مشـايخ الشـيخ المعمر أبي محمد عبد الحق بن خلف
المتوفى : 641 هـ
تخريج: محمد بن يوسف البرزالي
المتوفى : 636 هـ
المحقق : أبي عبد الله حمزة الجزائري
الناشر : الدار الأثرية [ضمن مجموع فيه ستة أجزاء أخرى]
الطبعة :الأولى 2009 م
[مقابل وموافق للمطبوع]

#303#
كتاب سلوك طريق السلف في ذكر مشايخ
الشيخ المعمر أبي محمد عبد الحق بن خلف
تخـريج: الإمـام العـالم زكي الـدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي بن أبي يداس (أبقاه الله).
#304##305#
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا الشـــيخ الصـــالح أبو محمد عبد الحق بن خلف بقـــراءة مخرجها الشيخ الإمـام العـالم زكي الـدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي وذلك يـوم السـبت في العشر الوسط من محرم سنة ست وثلاثين وستمائة:
الحمد لله الذي نزهنا عن تعـاطي ما لا نعـرف، أو نتكلـف، وجعل الإسلام يجب ما قبله بقوله تعـالى: {قل للـذين كفـروا إن ينتهـوا يغفر لهم ما قد ســلف}، ونعـــوذ بالله من قلب قـــاس لا يعي الحكمة من أغلف، ومن سفهٍ يؤدي بصاحبه إلى العطب والتلـف، وأحمــده على ما أولانا من الإنفــاق في طاعته ووعــدنا في ذلك بـــالعوض المتضـــاعف والخلـــف، وأجزل لنا الأجر في الفـــرض والسلف، وكره لنا الخيلاء والصـلف، وجعل الكفـارة رفقـاً بنا في حق من أقسم بالله وحلـف، وأتى ما هو خـير له وحنث وأخلـف، وندبنا إلى ارتباط الخيل والإحسان إليها ومن الإحسـان إليها تنقية العلـــف، والرفق بالمماليك فيما حملـــوا مما لا طاقة لهم به من التكليف والكلـــف، وجعلنا بفضـــله ورحمته ســالكين ســبيل من تقدمنا من السـلف، ومن قفـاهم من الخلـف، ورزقنا الإتبـاع لهم الذي نرجو به القــربى والزلـف، وأعاذنا من الابتـداع الـذي يعقب صـاحبه الـردى والنـدم والأسف والتلـف، وصـلى الله على محمد النبي المرسل بصلة الرحم وتطهير الأقلف، وحسن الجوار وبــذل السلام وقال: ((لا خير [في] من لا تألف ولا يؤلف)).
أما بعد:
فلما كان شـيخنا الثقة المعمر الـورع العـدل أبو محمد عبد الحق بن خلف، عـالي الإسـناد، قـديم الميلاد، رأى أولاده وأولاد الأولاد، وقد كان قديماً وهو
#306#
شاب طاف في البلاد، ولم يزل يصحب الحفاظ والفضـلاء النقـاد، وكـان رفيقه ومفيـده سـلامة الحـداد، وبه تخـرج ومنه اسـتفاد، وسـماعه بخطه في كتبه وغيرهـا، وكـان حريصـاً صـاحب جد في الطلب واجتهاد رحمه الله فحصل له في بالشــام من حديثه ومن حديث غيره من الأقاليم والمـدن كمصر وبغـداد، أحـاديث صـحاح

وغــرائب وأفــراد، ما إذا ظفر به الطــالب بلغ غاية المــراد، مع حكايات الزهـاد، وأخبـار الأدبـاء والعبـاد، فلما أن علا سـنه ومـات أقرانه، ورفقاؤه، وأسنانه، وأترابه، وأخدانـه، وحسن عملـه، وثقل ميزانه، ورجح وتبين رجحانه، ويئس منه شيطانه، لـزم بيته وعجز عن التصـرف راكبـاً وراجلاً، اغتنمت هـذه البقية الصـالحة بهـذه الأحـرف عـاجلاً، ورأيت أن أجمع له عن كل شـيخ ظفـرت له به حديثاً، أو حكايةً على سبيل الفائدة، لطلبة هذا الشـأن، وأرجو أن تكون هـذه النبـذة قائـدة إلى الأجر والمثوبـة، وجالبة للعائـدة في الآجلة والآخرة.

$الشيخ الأول$

1- أخبرنا أبو التمـــام محمـــود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد التميمي قراءة عليه في يـوم الجمعة ثـامن عشر رجب من سـنة تسع وثمــانين وخمس مائة أنا الفقيه الإمــام أبو الحسن علي بن المسـلم بن محمد بن الفتح السـلمي قـراءة عليه أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد أنا جـــــدي أبو بكر محمد بن عثمـــان بن أبي الحديد الســـلمي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري فيما قرئ عليه وأنا أسمع في ســــنة خمس وعشـــــرين وثلاثمائة نا الحسن بن عرفة بن يزيد العبـدي ثنا محمد بن خـازم أبو معاوية الضـرير عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن حبة بن خالد وسواء بن خالدة قـالا: دخلنا على رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وهو يعـالج شـيئاً فأعنـاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا تأيسا من الرزق ما تهـززت #307# رؤوسـكما، فـإن الإنسـان تلـده أمه أحمر ليس عليه قشرٌ، ثم يرزقه الله تبارك وتعالى)).

أخرجه أبو عبد الله محمد بن يــزد بن ماجة القزويــني في الزهد من ســننه عن أبي بكر بن أبي شــيبة عن أبي معاوية الضــرير محمد بن خــازم عن الأعمش عن ســلام أبي شــرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد قالا: دخلنا.. .. فـذكرا الحـديث فوقع لنا بـدلاً، لا يعرف لحبة وسواء ابـني خالد سـوى هـذا الحـديث وهما من بـني سواه وسنده كوفي.@

$شيخ آخر$

2- أخبرنا القاضي أبو بكر عبد الـرحمن بن سـلطان بن يحـيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحســين القرشي قــراءة عليه مستهل جمادى الآخرة سنة أربع #308# وتسعين وخمسمائة أنا أبو القاسم الخضر بن الحســــين بن عبد الله بن الحســــين بن عبدان قراءة عليه سنة اثنتين وأربعين وخمسـمائة أنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن عبد الواحد نا علي بن الحسين بن

علي أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ســعيد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رزين العطار نا إبراهيم بن العلاء زبريق نا إسماعيل بن عياش قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول سـمعت عبد الله بن بسر المازني يقول: سـمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يقول: ((كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه)).
#309#
أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويـني في ســننه عن هشـام بن عمـار عن إسـماعيل بن عيـاش عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن يسر به، فوقع لنا بدلاً.
وعبد الله بن بسر سلمي مازني يكنى أبا صفوان عـداده في أهل الشام، هو آخر الصحابة موتاً بالشـام تـوفي سـنة ست وتسـعين في خلافة ســــــليمان بن عبد الملك ولأبيه وأمه وأخيه عطية وأختهما الصماء صحبة.@
$شيخ آخر$
3- أنبا أبو محمد المكـرم بن أبي نصر هبة الله بن مكـرم بن عبد الله البغـدادي الصـوفي قـدم علينا دمشق حرسـها الله بقـراءة الفقيه الإمـــام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة يـوم السـبت سـادس ذي الحجة من سـنة ثلاث وثمـانين وخمس مائة بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسـها الله أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري قـراءة عليه أنا القاضي الإمام أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه الشـــافعي رحمه الله قـــراءة عليه أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجـان أنا أبو خليفة هو الفضل بن الحبـاب الجمحي ثنا عبد الله بن محمد بن أســـماء عن جويرية عن مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النـبي صـلى الله عليه وسلم قال: ((لا نورث ما تركنا صدقة)).@
#310#
أخرجه الإمـــام أبو عبد الله محمد بن إســـماعيل بن إبـــراهيم البخاري في كتابه الصحيح في الخمس، عن إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة أبي يعقوب الفـروي المـدني مــولى آل عثمــان بن عفــان، وأخرجه أبو الحســين مســلم بن الحجاج بن مسـلم القشـيري في صـحيحه عن عبد الله بن محمد ابن أسماء بن عبيد بن مخارق أبي عبد الرحمن الضبعي البصـري ابن أخي جويرية عن جويرية عن مالك بن أنس الإمـــــــام عن الزهري أبي بكر محمد بن مســلم عن مالك بن أوس به فوقع لنا موافقة في روايته وبدلاً في رواية البخاري وقد روي عن الزهري

مطولاً ومختصراً، وقد حدث به الزهري عن عروة عن عائشة.@
$شيخ آخر$
4- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الحسن الكناني قراءة عليه في سنة ست وستين وخمسمائة أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي المعروف بابن الموازني قراءة عليه سنة إحدى عشرة وخمسمائة أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن #311# يوسف بن يعقوب الربعي أنا حاجب بن أركين الفرغاني نا محمد بن إسماعيل بن سمرة نا المحاربي عن محمد بن إسحاق قال: سمعته يذكر عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم مبشر ابنة البراء بن معرور فقالت: يا عبد الرحمن إن لقيت ابني فلاناً فاقرأ عليه السلام، قال: يغفر الله لك يا أم مبشر لنحن أسفل من ذلك، فقالت: يا أبا عبد الرحمن أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((أرواح المؤمنين في طائر خضر تعلق بشجر الجنة))؟ فقال: بلى، قالت: هو ذاك.
#312#
أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في سننه عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي الكوفي أبي جعفر السراج عن المحاربي -هو عبد الرحمن بن محمد- عن محمد بن إسحاق بن يسار كما أخرجناه بطوله، فوقع لنا موافقة.@
$شيخ آخر$
5- أنبا أبو البناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل الأديب الحراني قراءة عليه وأنا أسمع عند قدومه علينا دمشق حرسها الله أنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله وهو ابن محمد البغوي ثنا علي بن مسلم ومحمد بن علي وعمي قالوا: أنا عمرو بن عون أخبرنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت: رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يسجد له، فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت أحق أن #313# يسجد لك، قال: فقال: ((أرأيت لو مررت بغيري كنت تسجد له؟)) فقلت: لا، قال: فقال: ((فلا تفعلوا، فلو كنت آمراً أحداً بذلك لأمرت النساء أن يسجدن لأزوجهن لما جعل الله عز وجل عليهن من حقهن)).
واللفظ لابن مسلم أخرجه أبو داود في النكاح من سننه عن

عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبي عثمان السلمي الواسـطي البزاز عن إسـحاق بن يوسف عن شـريك، كما أخرجنـاه فوقع لنا موافقة.@

$شيخ آخر$

6- أنبا أبو المجد الفضل بن الحســين بن إبــراهيم بن ســليمان الحمـيري قـراءة #314# عليه وأنا أسـمع في يـوم الثلاثـاء رابع عشر ذي الحجة ســنة ســبع وســبعين وخمســمائة أنا الفقيه أبو الحسن علي بن المســلم بن محمد بن علي بن الفتح الســلمي قـراءة عليه أنبا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتـاني أنا أبو القاسم تمـام بن محمد الـرازي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن فطيس ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ثنا محمد بن يحـــيى نا عبد الوهـــاب بن عبد المجيد الثقفي ثنا أيـــوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قـال: ((إن الزمـان قد استدار كهيئته يـوم خلق الله السـموات والأرض السـنة اثنا عشر شـهراً منها أربعـةٌ حـرم، ثلاثٌ متواليـات، ذو القعـدة وذو الحجـة، والمحرم، ورجب، مصر الذي بين جمادى وشعبان)).

أخرجه البخاري ومسلم أطول من هـذا، فأما البخـاري فـرواه في الأضاحي من صحيحه عن محمد بن سلام بن الفـرح أبي عبد الله البيكنـدي السـلمي مـولاهم، وأما مسـلم فـرواه في الـديات من صـحيحه عن أبي بكر بن أبي شـيبة ويحـيى بن حـبيب بن عـربي، وأخرجه أبو داود في ســـننه في الحج عن محمد بن يحـــيى بن فياض أبي الفضل الزماني البصري كلهم عن عبد الوهاب الثقفي عن أيـــوب بن تميمة كيســـان، كما أخرجنـــاه فوقع لنا موافقة وبدلاً.@

#315#

$شيخ آخر$

7- أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صـدقة الحـراني قـراءة عليه ونحن نسـمع أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي قراءة عليه أنا الأسـتاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سـعيد عبد الله بن محمد الرازي أنبا محمد بن أيوب الرازي نا مسلم بن إبـراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صـلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياءٍ من أحياء العرب.

متفق على صحته، فأخرجه البخاري في المغازي من صحيحه عن مسـلم بن إبـراهيم أبي عمـرو الفراهيـدي مـولاهم البصـري أبي عمـرو عن هشـام بن سـنبر الدسـتوائي عن قتـادة عن أنس بـه،

فوقع لنا موافقة.@
$شيخ آخر$
8- أنبا أبو المكارم عبد الصمد بن سعد بن أحمد النسـوي قـراءة عليه وأنا أسـمع سـنة إحـدى وسـبعين وخمسـمائة أنا القاضي المنتجب أبو المعـالي محمد بن يحـيى بن علي القرشي في العاشر من المحـرم سنة ست وخمسـمائة أنا الفقيه الإمـام # 316# أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي قراءة عليه في جمـادى سـنة سـبع وثمـانين وأربع مائة أنبا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هـارون قـراءة عليه في رجب سـنة خمس عشـرة وأربعمائة ثنا عثمـان بن الحسـين الحـرفي نا أحمد بن محمد بن خالد البراثي ببغداد نا عثمـان بن أبي شـيبة حـدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن مغـيرة عن إبـراهيم عن الأسـود عن عائشة قالت: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب.
أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجـاج في كتابه في كتـاب الطب عن يحيى بن يحيى عن هشيم وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في كتاب الطب من سـننه عن عثمـان بن أبي شيبة وهناد بن السري عن أبي الأحـوص سـلام ابن سـليم كليهما عن مغيرة عن إبراهيم كما أخرجناه.@
9- أخبرنا أبو الفرج يحـيى بن أبي الرجـاء محمـود بن أبي الفـرج سعد بن أحمد بن محمـود الثقفي قـدم علينا دمشق حرسـها الله قراءة عليه وأنا حاضر أسـمع #317# أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسـحاق أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن فـارس نا أبو مسـعود أحمد بن الفـرات الـرازي أنا محمد بن الصباح قال: نا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله عن جده أبي بريدة عن أبي موسى أن النبي صـلى الله عليه وسـلم سـمع رجلاً يمـدح رجلاً أو يطريه فقـال: ((أهلكت الرجـل، أو قطعت ظهر الرجل)).
أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في كتـاب الشـهادات وفي الأدب، وأخرجه أبو الحسـين مسـلم بن الحجـاج النيسـابوري في الأدب من صـحيحهما عن محمد بن الصـباح أبي جعفر البغـدادي الـبزار المعـروف بالـدولابي مـولى مزينة عن إسـماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن أبي بـردة عن جـده أبي بردة به فوقع لنا موافقة.@
$شيخ آخر$
10- أنبا أبو الفهم عبد الـرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد الـرحمن بن محمد بن علي بن سـعيد بن منجب بن

نجيب بن الصيفي الأزدي وسعيد هو أبو العجائز وبه يعرف قـراءة عليه في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة أنا وأبو طـاهر محمد بن الحسـين بن محمد بن إبـراهيم الحنـائي أنا أبو الحسن علي بن إبـراهيم بن نصـرويه بن سـختام الفقيه السـمرقندي قـدم علينا دمشق طالب الحج يوم #318# الخميس ضحاء نهـار السـادس عشر من صـفر سـنة إحـدى وأربعين وأربعمائة في دار الحجـارة قيل لـه: حـدثكم أبو إسـحاق إبـراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي إملاء ببخارى أنا أبو بكر محمد بن قارن بن العبـاس ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الـرازي ثنا عمـرو بن عـون أنا خالد عن داود بن أبي هند عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه قـال: علمـني النـبي صـلى الله عليه وسـلم فكـان فيما علمني أن قال: ((حافظ على الصلوات الخمس)) فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغالٌ فمـرني بـأمر جـامعٍ، فـإذا أنا فعلته أجـزأ عني، قال: ((حافظ على العصرين))، قلت: وما العصـران؟ قـال: ((صلاةٌ قبل طلوع الشمس، وصلاةٌ قبل غروبها)).
#319#
أخرجه أبو داود سـليمان بن الأشـعث في الصـلاة من سـننه عن عمـرو بن أوس ابن الجعد أبي عثمـان السـلمي الواسـطي عن خالد كما أخرجناه.@
$شيخ آخر$
11- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمـــزة بن محمد بن أحمد بن ســلامة بن محمد بن الحســين بن يزيد بن أبي جميل القرشي قراءة عليه سـنة ست وسـتين وخمسـمائة أنا الشـيخ أبو الحسن بن الحسين بن العباس السلمي قراءة عليه بالمسجد الجامع من دمشق بالزاوية الغربية في ذي الحجة ســنة إحــدى عشـــرة وخمسـمائة قيـل: أخـبركم القاضي الأجل عين الدولة أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل عيـاض رحمه الله قــراءة عليه وأنت تسـمع بـداره بدمشق في جمـادى الأولى من سـنة ست وأربعين وأربعمائة أخبرنا أبو الحســين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا قراءة عليه فـأقر به ثنا أبو روق الهـزاني نا محمد بن محمد بن النعمـان بن شـبل عن مالك عن سـمي مـولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي صالح عن أبي هريرة قـال: قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم : ((السـفر قطعةٌ من العـذاب، يمنع أحـدكم نومـه، وطعامـه، وشـرابه، فـإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله)).
#320#
حـديث صـحيح متفق عليه من حـديث إمـام دار الهجـرة وأمـير

المؤمـنين في الحـديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن أبي عـامر الأصبحي، أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخـاري في الحج عن عبد الله بن مسـلمة القعنـبي وفي الجهـاد عن عبد الله بن يوسف التنيســي، وفي الأطعمة عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأخرجه مسـلم بن الحجـاج في المغـازي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر ومنصـور بن أبي مزاحم وإسماعيل بن أبي أويس، وقتيبة بن سعيد الثقفي ويحـيى بن يحيى، وأخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسـائي في السير عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه القزويني في الجهاد من سننه عن هشام بن عمار بن نصر أبي الوليد الدمشقي، وأحمد بن أبي بكر أبي مصـعب القرشي الزهـري، وسـويد بن سـعيد كلهم عن مالك بن أنس مثله سواء.@

$شيخ آخر$

12- أخبرنا أبو الحســين أحمد بن حمــزة بن علي بن الحسن بن الحسـين بن العبـاس السـلمي قـراءة عليه وأنا أسـمع في اليـوم العاشر من شــهر ربيع الآخر ســنة ثمــان وســتين وخمســمائة بدمشق حرســــها الله أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرمــوي الشــافعي قــراءة عليه في داره باللوزية وأنا أسـمع أنا أبو الحســين أحمد بن محمد بن أحمد النقــور الــبزاز قــراءة عليه ثنا أبو الحســين علي بن عمر بن محمد بن الحسن الســـكري أنبا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبــــار الصــوفي نا أبو زكريا يحــيى بن معين في شــعبان ســنة تسع وعشـرين ومـائتين نا وهب #321# ابن جرير بن حـازم أخـبرني أبي سمعت محمد بن إسـحاق يحـدث عن إسـماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سـمعت رسـول الله صــلى الله عليه وســلم يقــول حين خرجنا معه إلى الطائف فممرنا فقال: ((هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيـف، وكـان من ثمـود، وكـان بهـذا الحـرم يـدفع عنه فلما خـرج منه أصـابته النقمة الـتي أصـابت قومه بهـذا المكـان فـدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصـنٌ من ذهب، إن أنتم نبشـتم عنه أصـبتموه معـه))، فابتدره الناس واستخرجوا منه الغصن.

أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في الخـراج من سننه عن يحيى بن معين بن عون بن زيـاد بن بسـطام أبي زكريا البغـدادي عن وهب بن جرير عن أبيه بإسـناده مثله ومتنه سـواء، فوقع لنا موافقة.@

$شيخ آخر$

13- وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السـلمي قـراءة عليه أنا

علي بن يحـيى بن علي بن محمد أبو الحسن العـراقي بقـراءتي عليه ببغــداد قلت له أخــبركم أبو القاسم إســماعيل بن أحمد نا محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو منصـور #322# العكـبري أنا أبو ســهل محمــود بن عمر بعكــبر أنا أبو حفص عمر بن محمد الخطيب قـال: حضـرت مجلس هلال بن العلاء البـاهلي في سـنة تسع وسبعين ومـائتين فجـاءه رجل فقـال: إن لي جـاراً قد جـاوز السـبعين وهو معتكف على شـرب المسـكر والملاهي ونعظه فلا يتعظ، قد غـرق في سـكرته، واعتكف على المعاصي فما يـنزجر. فقال هلال: لقد طـال عليهم الأمد فقست قلـوبهم واسـودت فما ينجح فيها المواعظ وأنشأ يقول:

وإذا أتى للمرء من أعوامه ... خمسون وهو إلى التقى لا يجنح
وقفت عليه المخزيات وقلن قد ... أرضيتنا فاقم كذا لا تبرح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه ... حياً وقال: فديت من لا يفلح@

14- أخبرنا أحمد بن أبي الوفـاء عبد الـرحمن بن عبد الصـمد بن محمد أبو الفتح البغدادي قراءة عليه وأنا أسـمع بحـران في سـنة ثلاث وسبعين وخمسـمائة أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيـان الـرزاز أنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن مخلد الـبزاز قراءة عليه في سنة سبع عشرة وأيضـاً في المحـرم سـنة ثمـان عشرة وأربعمائة نا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسـماعيل بن صالح الصفار قراءة عليه في منزله يـوم الثلاثـاء لأربع خلـون من شـعبان سـنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبــدي البغــدادي في ذي الحجة ســنة ست وخمســين ومائتين ثنا إسـماعيل بن عيـاش عن بحـير بن سـعد عن خالد بن معدان عن #323# كثير بن مرة الحضـرمي عن عقبة بن عـامر الجهني، قال: سمعت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقـول: ((الجـاهر بـالقرآن كالجـاهر بالصـدقة، والمسر بـالقرآن كالمسر بالصدقة)).

أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمـذي الحافظ في فضـائل القـــرآن من جامعه عن الحسن بن عرفة بن يزيد العبـــدي عن إسماعيل بن عياش كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة.@

15- أخبرنا أبو الغنـــائم هبة الله بن أبي البركـــات محفـــوظ بن الحسن بن محمد بن صصـــرى قـــراءة عليه ونحن نســمع أنبا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر مولى ابن البخاري قــراءة عليه وأنا أســـمع أنبـــا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الصـريفي الخطيب قـراءة عليه ونحن نسـمع في محـرم سـنة # #324# ثمان وستين وأربعمائة نا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاءً يـوم الجمعة السـادس عشر من رجب

سـنة ثلاث وتسـعين وثلاثمائة نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغـوي إملاءً في صـفر لست خلـون منه سـنة ثلاث عشـرة وثلاثمائة نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني نا يحيى بن سعيد عن شعبة أخـبرني أبو جمـرة قال: سمعت ابن عباس يقول: قدم وفد عبد القيس على رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فـأمرهم بالإيمـان بالله عز وجـل، ثم قال: ((أتدرون ما الإيمان بالله؟)) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ((شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول اللـه، وإقـام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم)).
أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشـعث في السـنة من سـننه عن أحمد بن محمد بن حنبل عن يحـيى بن سـعيد عن شـعبة عن أبي جمرة به، فوقع لنا موافقة.@
16- أخبرنا أبو المعـــالي عبد الله بن عبد الـــرحمن بن أحمد بن علي بن صابر ابن عمر السلمي قراءة عليه وأنا أسـمع في سـنة إحــدى وسـبعين وخمسـمائة أنا #325# الشـريف النقيب أبو القاسم علي بن إبـراهيم بن العبـاس الحسـيني أنبا أبو عبد الله محمد بن علي المقـرئ المعـروف بـالمطرز أنا أبو القاسم تمـام بن محمد بن عبد الله الـرازي أنا أبو عبد الله محمد بن إبـراهيم بن عبد الملك بن مـــروان نا أبو بكر عبد الـــرحمن بن القاسم الـرواس نا أبو مسـهر نا سـعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخـولاني عن عبد الله بن حوالة عن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إنكم ستجندون أجناداً، فجندٌ بالشام وجندٌ بالعراق، وجندٌ باليمن))، فقـال الحـوالي: يا رسـول الله خر لي، قــال: ((عليكم بالشـــام فمن أبى فليلتحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله)).
#326#
قال: فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث التفت إلى ابن عامر فقال: ((من تكفل الله به فلا ضيعة عليه)).@
17- أخبرنا أبو المعـــالي عبد الله بن عبد الـــرحمن بن أحمد بن صابر بن عمر السلمي قراءة عليه في صفر سنة إحدى وسـبعين وخمس مائة أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العبـاس الحسـيني قــراءة عليه أخبرنا أبو الحسن محمد ابن إبــراهيم بن حـذلم وأبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكنـاني وأبو الحســين عبد الوهــاب بن أحمد بن هــارون القاضي قـــالوا أنبا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وهو أخو عبد الوهـاب أنبا عبيد الله بن محمد بن أحمد الخـريص نا أبو إسـحاق إبـراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صـلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فقيل له هــذا ابن خطل متعلقٌ بأستار الكعبة فقال: ((اقتلوه)).
حـديث صـحيح أخرجه البخـاري في الحج عن عبد الله بن يوسف وفي اللبـــاس عن أبي الوليد الطيالســـي، وأخرجه مســـلم بن الحجــاج في المناسك عن يحــيى بن #327# يحــيى وقتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة القعنـبي وأخرجه أبو داود في الجهـاد من ((ســننه)) عن عبد الله بن مســلمة، وأخرجه الإمامـــان أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في الجهاد من ((جامعه))، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شـعيب في الحج من سـننه معـاً عن قتيبة بن ســــــعيد، وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة في الجهاد من ((سننه)) عن هشام بن عمار وسـويد بن سـعيد، كلهم عن مالك بن أنس الإمـــام، فوقع لنا بـــدلاً في روايتهم، وقـــال الترمذي: ((حسن صـحيح لا يعـرف كبـير أحد رواه غـير مالك عن الزهري، وهذا الحديث يعد في غرائب مالك)).@
18- أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن السـلمي قـراءة عليه أنا الشـــريف أبو القاسم علي بن إبـــراهيم بن العبــــاس الحسـيني قـراءة عليه في شـعبان سـنة ست وخمسـمائة أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكنـــاني الصـــوفي أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الـرازي أنا أبو عبد الله محمد بن إبـراهيم بن عبد الــرحمن نا عمــرو بن دحيم قــال يحــيى بن محمد بن عبد الحميد نا يحيى بن أكثم نا حمـاد بن زيد عن عمـرو بن دينـار عن طـاوس قـال: قـال ابن عبـاس: ثلاثة لا اقـدر على مكافـأتهم ولو حرصـت: رجل سـقاني شـربة على ظمـأ، ورجل حفظــــــني بظهر الغيب, ورجل وسع لي في المجلس، ورابع لا يكافئه عني إلا الله جل وعز رجل بات وحاجته تتلجلج في صــدره يريد أن يغدو علي فينزلها بي وأنشد:
إذا طارقــات الهم ضــاجعت الفــتى ... وأعمل فكر الليل والليل عاكر
وباكرني في حاجة لم يجد لها ... سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه في مقامه ... وزائلة الهم الطروق المساور
وكان له فضل علي بظنه ... بي الخير أني للذي ظن شاكر.@
#328#
19- أخبرنا أبو محمد عبد الــرزاق بن نصر بن المســلم بن نصر النجار قراءة عليه ونحن نسـمع أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكنــاني أنا أبو القاسم تمــام بن محمد بن عبد الله الــرازي أنا

أحمد بن إبراهيم بن حبيب البغدادي الزراد ثنا موسى بن سهل ابن كثير الوشاء نا إسماعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((تسحروا فإن في السحور بركة)).
أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في الصوم من صحيحه عن يحيى بن يحيى عن هشيم وعن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن قتادة وعبد العزيز، وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن إسماعيل ابن علية به فوقع لنا بدلاً، وأخرجه الترمذي والنسائي في الصوم من كتابيهما عن قتيبة ابن سعيد عن أبي عوانة عن عبد العزيز بن صهيب وقتادة به، وقال الترمذي حديث حسن صحيح، وأخرجه القزويني فيه عن أحمد بن عبدة الضبي عن حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس كما أخرجناه.@
20- أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة سبع وسبعين وخمسمائة أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي أنبا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي البصري بدمشق نا أبو الحسن محمد بن العباس الإخميمي نا أبو الحسن #329# محمد بن عبد الله بن سعيد المهرابي ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن أبي قلابة قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيصلي في غير وقت صلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعةٍ استوى قاعداً ثم قام واعتمد على الأرض.
أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في الصلاة من سننه عن محمد بن بشار بندار عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء وهو ابن مهران عن أبي قلابة عبد الله بن زيد عن مالك بن حويرث أبي سليمان الليثي بنحوه، وقد خرجه أبو داود وغيره من حديث أيوب عن أبي قلابة الجرمي عن مالك بن الحويرث مثله.@
21- وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور العشابي الفقيه المالكي أنا أحمد بن عبد الواحد أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان قال: قرئ على أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل وأنا أسمع نا أبو يوسف الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف ثنا الزبير بن بكار قال يروى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أرسل عمر رضي الله عنه إلى الحطيئة الشاعر وأنا عنده

وقد كلمه عمرو بن العاص وغيره من أصحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسلم ، فأخرجه من السجن فقال:
ماذا تقول لأفراخ بذي أمج ... زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
#330#
ألقيت كاسـبهم في قعر مظلمة ... فـاغفر هـداك مليك النـاس يا عمر
أنت الإمـــام الـــذي من بعد صـــاحبه ... ألقت إليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها ... لكن لأنفسهم كانت بك الأثر
فامنن على [بيضة] بالرمل مسكنهم ... بين الأبـاطح تغشـاهم بها القرر
أهلي فداؤك كم بيني وبينهم ... من عرض داوية تعيا بها الخبر
قال: فبكى عمر حين قال له: ماذا تقول لأفراخ بذي أمج؟
فقال عمرو: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أعـدل من رجل يبكي على تركة الحطيئـة. فقـال عمـر: علي بالكرسي فوضع له فجلس عليه وقـال: أشـيروا علي في الشـاعر فإنه يقـول الهجر ويشبب بالحرم ويمدح الناس ويـذمهم بما ليس فيهم ما أراني إلا قاطعـاً لسـانه. ثم قـال: علي بالطست فـأتي به ثم قـال: علي بالمصحف علي بالسـكين لا بل علي بالموسى فقـالوا: لا يعـود يا أمير المؤمنين وأشاروا عليه قل: لا أعود يا أمير المؤمنين فقـال: لا أعود يا أمير المؤمـنين. قـال: النجـاء، فلما أدبر قـال: يا حطيئة كـأني بك وأنت عند فـتى من فتيـان قـريش قد بسط لك نمرقة وكسر له أخـرى وأنت تغنيه بـأعراض المسـلمين! قـال أسـلم: فـــدخلت على عبيد الله بن عمر بعد أن تـــوفي [عمـــر] وعنـــده الحطيئة وقد بسط له نمرقة وكسر له أخـرى وهو يغنيـه. فقلت: يا حطيئة أما تذكر ما قاله عمر؟ قال: فارتاع لها وقال: يرحم الله ذلك المرء لو كان حياً ما فعلنا هـذا. فقـال عبيد اللـه: وما قـال؟ قلت: قال: كذا وكذا فكنت أنت ذلك الفتى.@
#331#
22- أخبرنا شيخ الشيوخ أبو محمد عبد اللطيف ابن شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست النيسـابوري الأصل البغدادي المولد الدار قدم علينا دمشق قراءة عليه بها أنبا والــدي أبو البركـات إســماعيل أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكـوفي النيســابوري قــراءة عليه سـنة تسـعين وأربعمائة ببغـــداد أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقـــوب بن يوسف الشـــيباني الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله يعني السـعدي أنا يزيد بن هـارون أنبا ســليمان هو الــتيمي عن أبي عثمــان عن أســامة بن زيد أن

النبي صـلى الله عليه وسـلم قـال: (وقفت على بـاب الجنة فـإذا أكثر من يـدخلها الفقـراء، وإذا أصـحاب الجد محبوسـون، ووقفت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء)).
#332#
أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسـماعيل البخـاري في النكـاح من صـحيحه عن مسـدد بن مسـرهد بن مسـربل بن مغربل أبي الحسن الأسدي عن إسماعيل ابن علية عن سليمان بن طرخـان الـتيمي، وأخرجه أبو الحسـين مسـلم بن الحجـاج القشـيري في الـدعوات من صـحيحه عن هـداب بن خالد عن حمـاد بن سـلمة وعن زهير بن حرب عن معـاذ بن معـاذ عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سـليمان وعن إسـحاق بن راهويه عن جرير وعن أبي كامل الفضيل بن حسين عن يزيد بن زريع، وأخرجه النسائي في شـعرة النسـاء من سـننه عن قتيبة بن سـعيد بن جميل بن ظريف أبي رجال البغدادي عن خالد بن عبد الله الواسـطي كلهم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهـدي واسـمه عبد الـرحمن بن مل عن أسامة بن زيد به.@
23- أنشدنا عبد اللطيف أنشدنا أبي سعد أنشدنا أبو القاسم علي بن محمد الكـوفي أنشـدني أبو الحسن عبد العزيز بن الحسن البغدادي أنشدنا أبو بكر بن بشار لنفسه:
سيعلم من لا يتقي الله ربه ... إذا برزت يوم الحساب الفضائح
ومن لم يقـدم صـالحاً لم يكن له ... مكـان لعمـري في القيامة صالح
فقل لخليع صائح في نشاطه ... تذكر إذا صاحت عليك الصوائح
فكم ملك قد بـات بالملك قائمـاً ... فأصـبح قد قـامت عليه النوائح@
24- أخبرنا أبو القاسم نصر الله بن محمد بن محمد البالسي قـراءة عليه في العشر الأوسط من صـفر سـنة ست وسـتين وخمسـمائة وأطلق لنا الرواية عنه بعد #333# الفـراغ من السماع متلفظاً بـذلك أبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طـاوس قراءة عليه أنا والـدي أبو البركـات أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي المقـرئ، قـراءة عليه في جمـادى الآخـرة سـنة ثمان وسبعين وأربعمائة أنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنـوخي قـراءة عليه وأنا أسـمع في صـفر سـنة أربع وأربعين وأربعمائة أن أنا أبو عمر محمد بن العبـاس بن محمد بن زكريا الخـزاز أنبا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبـان المحـولي قـال: روى عمـرو بن شـعيب عن أبيه عن جـده قـال رأى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم رجلاً قـتيلاً فقـال: ((ما شـأن هـذا الرجل

قتيلاً))؟ قالوا: يا رسول الله، وثب على غنم بني زهرة فأخذ شاة فـوثب عليه كلب الماشـية فقتله فقـال صـلى الله عليه وسـلم : ((قتل نفسه وأضاع دينه وعصى ربه عز وجل وخـان أخـاه فكـان الكلب خيراً منه، أيعجز أحدكم أن يحفظ أخاه المسلم في نفسه وأهله كحفظ هذا الكلب ماشية أربابه؟)).@

25- وبالإسـناد إلى المحـولي أنشـدني الحسن بن عبد الوهـاب لرجل يذم صديقاً له ويمدح كلباً:

تخيرت من الأخلاق ما ينفى عن الكلب ...
فإن الكلب مجبول على النصرة والذب ...
وفيٌّ يحفظ العهد ويحمي عرصة الدرب ...
ويعطيك على اللين ولا يعطي على الضرب ...
ويشفيك من الغيظ وينجيك من الكرب ...
فلو أشبهته لم تك كانوناً على القلب ... @

#334

26- أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحـيى بن حسـان البغـدادي قـدم علينا دمشق حرسـها الله قـراءة عليه ونحن نسمع في [ ] أنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن قـراءة أنبا أبو الحسـين محمد بن أحمد السـمناني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصــلت قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري إملاءً نا إسماعيل بن إسحاق ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك عن العلاء بن عبد الـرحمن عن أبيه عن أبي هريـرة قـال: قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم : ((من عمل لي عملاً أشـرك فيه غـيري فهو له كلـه، وأنا منه بريء، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك)).

#335

أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجـاج القشـيري النيسـابوري في آخر صحيحه عن زهير بن حرب أبي خيثمة النسائي عن إسماعيل بن إبـراهيم عن روح بن القاسـم، وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويــني في الزهد من ســننه عن أبي مــروان محمد بن عثمـان العثمـاني عن عبد العزيز بن أبي حـازم كليهما عن العلاء بن عبد الـرحمن بن يعقـوب الحـرقي مـولى الحرقـات من جهينة المديني عن أبيه.

قال أبو بكر الأنباري الشرك في هذا الحديث لا يحمل على الكفر بالله تعالى إنما من بـاب تفسـيره من تجمل بعبـادتي عند غـيري وأمل نفعه كما يؤمل ثوابي فأنا غـير قابل عملـه، ولا مثيبه عليـه، والشـرك أنيشـرك بالله تعـالى غـيره في تجلب النفع من قبله وابتغاء التجمل عنده، قال الله تعالى في قصة آدم وحـواء عليهما

السلام، يعني بالتسمية وما كفر بالله عز وجل قط.@
27- وبه إلى ابن بشـــار الأنبـــاري حـــدثني أبو بكر محمد بن المرزبان عمن حدثه عن الجاحظ قال جعيفر أن الموسوس جاءه رجل فقال خذ هذه الدراهم وقل أبيات على الجيم فقال:
عادني الهم فاعتلج كل هم إلى فرج ...
وتذكرت شادناً ذا دلائل قد ابتهج ...
لونه لون درة ليس في قدها عوج ...
فما برحت حتى قال عشرة أبيات على البديهة ... @
28- أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الغـني بن عبد الواحد بن علي بن ســرور قــراءة عليه في ذي القعــدة ســنة ثلاث وتســعين وخمســمائة أنبا الحافظ أبو طــاهر #336# أحمد بن محمد بن أحمد بن إبـراهيم أنا الحـاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجـري بمكة ثنا عبد الله بن عبد الحميد القطــان ثنا زيــاد بن أيــوب ثنا مــــروان أنبا أبو مالك النخعي عن يوسف ابن ميمــــون عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من باع داراً فلم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له في ثمنها، أو قال: لم يبارك له فيها)).
أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في الأحكام من ســننه عن هشــام بن عمــار بن نضـير بن ميســرة بن أبــان السلمي الظفـري الدمشـقي خطيب دمشق وعمـرو بن رافع بن الفــرات بن رافع أبي الحجر البجلي القزويــني عن مــروان ابن معاوية عن أبي مالك النخعي عن يوسف بن ميمون بــه، فوقع لنا بدلاً.@
29- أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع في اليـوم الثلاثـاء الثـالث عشر من صــفر ســنة إحــدى وســبعين وخمس مائة أنبا أبو بكر أحمد بن المقـرب بن الحسـين بن الحسن البغـدادي في جمـادى الأولى سـنة إحـدى وسـتين وخمسـمائة أنا أبو المعـالي ثـابت بن بندار بن إبراهيم البقـال قـراءة عليه وأنا أسـمع أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الــرحمن بن اللبــان الأصــبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن إســحاق بن #337# منـــده الحافظ أنا الهيثم بن كليب بن ســريج الشاشي أنبا أبو محمد عبد الله بن مســلم ابن قتيبة حـــــدثني أبو الخطــــاب نا داود بن المفضل عن محمد بن سليمان عن الأصبغ ابن جامع عن أبيه قال: كنت أطـوف مع عمر بن الخطاب رحمه الله بـالبيت فـأتى الملـتزم بين البـاب والحجر

وألصق به بطنه، وقال: ((اللهم اغفر لي ما قضـيته علي ولا تغفر لي ما لم تقضه علي)).@
30- وبالإســناد إلى ابن قتيبة فيما ذكر في كتابه الموســوم بـــ ((تأويل مختلف الحديث والرد على معاندي الأخبار المدعي عليها التنــاقض)) قــال: واعجب من هــذا التفســير، تفســير الــروافض القــــــرآن وما يدعونه من علم باطنه بما وقع إليهم عن الجفر والذي ذكره هارون بن سعد العجلي وكأن رأس الزيدية:
ألم تر أن الرافضين تفرقوا ... فكلهم في جعفرٍ قال منكرا
فطائفةٌ قالوا إمامٌ ومنهم ... طوائف سمته النبيَ المطهرا
ومن عجب لم أقضه جلد جفــرهم ... بــرئت إلى الـــرحمن من تجفرا
برئت إلى الرحمن من كل رافض ... صيرٍ ببـاب الكفر في الـدين أعورا
إذا كف أهل الحق عن بدعـــةٍ مضى ... عليها وإن يمضـــوا على الحق قصرا
ولو قال إن الفيل ضبٌ لصدقوا ... ولو قال زنجيٌ تحول أحمرا
وأخلف من بول البعير فإنه ... إذا هو للإقبال وجه أدبرا
فقبح أقوامٌ رموه بفرية ... كما قال في عيسى الفرى من تنصرا
#338#
وهو جلد جفر دعي أنه كتب فيه الإمــــام كل ما يحتـــــاجون إلى علمه، وكل ما يكون إلى يوم القيامة.@
31- أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبـراهيم بن طـاهر بن بركـات بن إبــــراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العبــــاس بن هاشم القرشي الخشــوعي وأبو المعــالي عبد الله بن عبد الــرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر السـلمي قـراءة عليهمـا، قـالا أنا أبو محمد عبد الكـــريم بن حمـــزة بن الخضر الســـلمي وزاد أبو المعالي أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفـاني قـالا: أنبانا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثــــــابت الخطيب الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق قـــــراءة عليه في ذي الحجة ســــــــنة عشر وأربعمائة نا محمد بن يوسف ثنا أبو علي الحسن بن يزيد الدقاق ثنا عبد العزيز بن محمد الحـارثي ثنا عمر بن عبد الله الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن عبد العلاء قال: قال لي عمرو بن شـيبان الجلـبي رأيت في الليلة الـتي قتل فيها المتوكل فيما يرى النائم حين أخذت مضجعي كأن آتياً أتــاني فقال لي:
يا نــائم العين في أقطــار جثمــان ... أفض دموعك يا عمــرو بن شيبان

أما ترى الفتية الأرجاس ما ... فعلوا بالهاشمي وبالفتح بن خاقان
وأفــاء لي الله مظلومــاً فضح له ... أهل الســماوات من مثــنى ووجدان
وسوف تأتيكم أخرى مسومة ... توقعوها لها شأن من شان
فـــابكوا على جعفر وارثـــوا خليفتكم ... فقد بكـــاه جميع الإنس والجان
قال: فأصبحت فـإذا النـاس يخـبرون أن جعفـراً قد قتل في هـذه الليلة، قـال أبو عبد اللـه: ثم رأيت المتوكل بعد هـذا بأشـهر كأنه بين يدي الله عز وجل فقلت: ما فعل بك ربك قال: غفر لي.
#339#
فقلت بمـاذا، قـال: بالقليل من السـنة تمسـكت بهـا. فقلت: فما تصــنع هاهنا قــال: انتظر محمــداً إني أخاصــمه إلى الله الحليم العظيم الكريم.@
32- أنشــدنا أبو طــاهر بركــات بن إبــراهيم بن ظــاهر القرشي الخشـوعي في صـفر سـنة إحـدى وسـبعين وخمسـمائة أنشـدنا والدي أبو إسحاق إبراهيم أنشـدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المجاشعي لنفسه في الفرج بعد الشدة:
أحسن بربك ظناً إنه أبداً ... يكفي المهم إذا ما عانا أو نابا
كم قد تكشر لي عن نابه زمن ... فقل بالفضل منه ذلك النابا
لا تيأسن لباب سد في طلب ... فالله يفتح بعد الباب أبوابا
وأنشد أيضاً له:
بان الشباب وقد نعاك مشيب ... والموت من ذي شيبة لقريب
فلقد وعظت أن اتعظت ... وإنما نوب الليالي صرفهن عجيب
والعارضان كلاهما لك منبر ... وعليهما خطب المشيب خطيب
وأنشدنا له:
إني لأرجو العفو من خالقي ... وتوبة أخلص من ذي قبل
إن تكن العقبى لنا الجنة ... فكل ما قاسيت عمري جلل
وأنشدنا له:
شفاعي في الحشر يا رب ... أرجو منك تيم وهاشم وعدي
#340#
والشهيد القتيل في صحن ... دار الإمام المهذب العبشمي
قل لمن لامني بحبي علياً ... جل دخري محمد وعلي@
آخر المشيخة، وقد سمعت ببغداد في سنة خمس وستين وخمسمائة من الزاهد أبي أحمد بن أحمد ابن القاضي ولم أقف بعد ذلك على ما سمعته منه، وحججت من بغداد في تلك السنة ثم رزقني الله العود إلى بيت الله الحرام وحججت سنة أربع وتسعين وخمسمائة وكان أمير الحاج تلك السنة أسامة ودخلني

شك في السنة وقيد بها الأمير فلا أدري هل كان سنة خمس أو غيرها فسمعت بها من الفقيه الحافظ أبي الفتوح نصر بن الفرح الحصري وأبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني نزيلي الحرم ولم أظفر بالذي سمعته ولا أعرف عينه وسمعت بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن عصرون وغيره بقراءة عبد القادر الرهاوي ولي إجازات من جماعة من أهل بغداد وأصبهان لهم سند عالي.